

## لسان العرب

( صَحَا ) المَصَّحْوُ ذَهَابُ الْغَيْمِ يَوْمٌ صَحْوٌ وَسَمَاءٌ صَحْوٌ وَالْيَوْمُ صَاحٍ وَقَدْ  
أَصْحَى وَأَصْحَيْنَا أَيَّ أَصْحَتْ لَنَا السَّمَاءُ وَأَصْحَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ أَنْقَشَعَ  
عَنْهَا الْغَيْمُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَهِيَ مَصْحَوٌ قَالَ وَلَا تَقُلْ مُصْحِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ  
أَصْحَتْ السَّمَاءُ فَهِيَ مُصْحِيَّةٌ وَيُقَالُ يَوْمٌ مُصْحٍ وَصَحَا السُّكْرَانُ لَا غَيْرُ قَالَ وَأَمَّا  
الْعَازِلَةُ فَيُقَالُ فِيهَا أَصْحَتْ وَصَحَتْ فَيُشَبِّهُ ذَهَابُ الْعَقْلِ عِنْدَهَا تَارَةً بِذَهَابِ الْغَيْمِ  
وَتَارَةً بِذَهَابِ السُّكْرِ وَأَمَّا الْإِفَاقَةُ عَنِ الْحُبِّ فَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ إِلَّا صَحَاً مِثْلَ  
السُّكْرِ قَالَ جَرِيرٌ أَتَصْحَوُ أَمْ فؤَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ ؟ وَيُقَالُ مَصْحَوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ قَالَ  
الرَّحَّالُ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ الْخَلِيطِ وَلَمْ أَكُنْ مَصْحَوَانًا دَنَفَاءً  
بَزَيْدٍ لَوْ تُرِيدُ هَوَانًا وَالْمَصْحَوُ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ قَالَ سُؤْيُودٌ تَمْنَحُ  
الْمِرْآةَ وَجَهًا وَاضِحًا مِثْلَ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الْمَصْحَوِ ارْتِفَاعٌ وَالْمَصْحَوُ  
ذَهَابُ السُّكْرِ وَتَرْكُ الصَّبَا وَالْبَاطِلِ يُقَالُ مَصْحَاً قَلْبُهُ وَصَحَا السُّكْرَانُ مِنْ  
سُكْرِهِ يَمَصْحُو مَصْحَوًا وَصُحْوًا فَهُوَ صَاحٍ وَأَصْحَى ذَهَابُ سُكْرِهِ وَكَذَلِكَ الْمُشْتَاقُ  
قَالَ مِجْوُودٌ نَاشِي الشَّوْقِ مُسْتَبَدِّلٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَهَبَ بَيْنَ الْمَصْحَوِ  
وَالسُّكْرَةِ أَيَّ بَيْنَ أَنْ يَعْقِلَ وَلَا يَعْقِلَ ابْنُ بَزُرْجٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ يَرِيدُ أَنْ  
يَأْخُذَهَا بَيْنَ السُّكْرَةِ وَالْمَصْحَوَةِ مِثْلُ لَطَالِبِ الْأَمْرِ يَتَجَاهَلُ وَهُوَ يَعْلَمُ  
وَالْمِصْحَاةُ جَامٌ يُشْرَبُ فِيهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ قَالَ وَلَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ  
شَيْءٍ هُوَ قَالَ الْأَعَشَى بَكَاسٍ وَإِبْرِيْقٍ كَأَنَّ شَرَابَهُ إِذَا صُبَّ فِي الْمِصْحَاةِ خَالَطَ  
بَقَعًا وَقِيلَ هُوَ الطَّاسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِصْحَاةُ الْكَأْسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ مِنَ الْفِضَّةِ  
وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَوْسٍ إِذَا سُلِّ مِنْ جَفْنٍ تَأْكَلُ أَثْرُهُ عَلَى مِثْلِ الْمِصْحَاةِ  
اللُّجَيْنِ تَأْكُلُ لَا قَالَ شَيْبَةَ نَقَاءَ حَدِيدَةَ السِّيفِ بِنَقَاءِ الْفِضَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ  
الْمِصْحَاةُ إِنَاءٌ مِنَ الْفِضَّةِ قَدْ مَصْحَاً مِنَ الْأَدْنَى وَالْأَكْدَارِ لِنَقَاءِ الْفِضَّةِ وَقِي  
الْنَهَايَةَ فِي تَرْجَمَةِ مَصْحٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ حَبِيبَةَ وَهُوَ مَحْضُورٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ  
مِصْحَاةٌ